



جمعية زميلات المستشفيات

وقاية .. سلام ..

بتحِب وطنك

حافظ عليه

خطر

المخدرات

ما هو الإدمان؟

هو مرض بدأ يتفشى في مجتمعاتنا، يقال العديد من الذكور والإناث عاصمة الشباب منهم.
وقد عرّفت منظمة الصحة العالمية الإدمان على أنه "حالة من التعميم المؤقت أو الدائم وهو مظهر بالمرء والمجتمع، وينسبها الواقعية على تفرغ مخدّر طبيعي أو مصنع".

المخدرات.. ماذا تعني؟

إنها مواد طبيعية أو مصنّعة، تؤثر على النشاط الجسدي والفكري للإنسان فتسبب اعتلالاً في الوعي ونسختاً في الجهاز العصبي، وتترك في متعاطيها ندرة على احتوائها كما يتطلب زيادة الجرعة باستمرار وصولاً إلى الإدمان.

أنواع المخدرات، ماذا تعرف عنها؟

تختلف أنواع المخدرات بطبيعتها وتأثيرها على الجسم، كما تختلف طرق التعاطي فمنها ما يتناول عن طريق الأخراس، التنشق، الكبسولات، التدخين، الأكل أو الحقن بالإبر.



كيف يؤثر المخدر على الصحة؟

إن الأضرار الناتجة عن تعاطي المخدرات، تختلف من شخص لأخر حسب مقاومة جسم الإنسان وتحملة وحسب نوعها وكمية المادة المخدرة وطريقة استعمالها، ويختلف التأثير باختلاف وتيرة تكرار تعاطي المخدر (يوميًا، أسبوعيًا، ...).

وهذه المخدرات تؤثر سلبيًا على كافة أجهزة الجسم إذا لم تستعمل لأهداف طبية أو يغير إشراف أطباء مختصين. نذكر من النتائج:

التهديد	التأثير
الذهري (القلب والطحالين)	<ul style="list-style-type: none">• تضخم عضلة القلب• تعصب الطحالين• ارتفاع الضغط
التنفس	<ul style="list-style-type: none">• تضيق في الجداري والشعب الهوائية• التهاب وسعال• سرطان الرئة
الهضمي	<ul style="list-style-type: none">• قصور في الكبد التهاب في المعدة والأمعاء• اسهال متكرر
الذهبي	<ul style="list-style-type: none">• ضعف في الذاكرة• اليأس
الذئبة	<ul style="list-style-type: none">• ضعف في جهاز المناعة• ارتفاع نسبة الإصابة بالتهابات
العظام والفاصل	<ul style="list-style-type: none">• آلام العظم والفاصل• رجفة في الأطراف
التناسلي	<ul style="list-style-type: none">• لقود عظمى أثناء الحمل• ضعف

هل تؤثر المخدرات على المجتمع؟

بالأكيد، فالمخدرات تسبب مشاكل اجتماعية واقتصادية على أنواعها نذكر منها:

- 1 - تفكك الأسرة وانحراف الأولاد.
- 2 - ارتكاب الجرائم على أنواعها.
- 3 - انتشار الرذيلة بين الشباب والفتيات.
- 4 - تبديد المال وضياع وتدني المستوى الاقتصادي.
- 5 - انتشار وتفشي البطالة

كيف يعمل المخدر؟

قال العلماء إن خلايا الدماغ تفرز مادة مخدرة (مخدراً داخلياً) عندما يتعرض الجسم لحالات اعتلال شديدة بسبب الأرباك الخاد والإرهاق المزمن، وذلك لإعادة الهدوء والراحة للجسم وتوازن الحفظان للقلب.

عندما يتناول شخص ما مخدراً خارجياً كالأفيون مثلاً، فإنه يحتل مواقع تركزت المخدّر الداخلي فيستخدمها مما يسبب أضراراً:

- 1 - إصابة الواقع والخلايا العصبية.
- 2 - إصابة الجهاز العصبي وتعويده على نظم معين من التفاعل والسلوك، ليسبب شعوراً مؤلماً بالسعادة الوهمية بعد الجرعة الأولى، ولكنه يفقد فيها بعد هذا الشعور ليعود المتعاطي إلى زيادة الجرعة حتى يصل إلى السعادة الوهمية. ولكنه ينشغل لتوقف بعض الأجهزة في جسم الإنسان عن القيام بوظائفها المعتادة نتيجة التخريب الذي حل بداخلها.

ما الذي يحصل عند التوقف عن إمداد الجسم بالمخدّر؟

عند التوقف عن إمداد الجسم بالمخدرات الداخلي أو الخارجي، تطلق الخلايا العصبية مواد مثيرة ومخسبة التالي:

- أوجاع، صراخ وهذاب.
- تشنجات وتصلب عضلات.
- ارتجاف وتشعب العظام.
- تشبيل.
- إنشداد الأوتار.

ما هي سبل الوقاية من المخدرات؟

- 1 - توفير المراكز التي تنمي قدرات الشباب وتوجهها للكليات، المراكز الثقافية، ...)
- 2 - إقامة حملات توعية للشباب والراشدين.
- 3 - توفير جو من التفاهم في البيت.
- 4 - ترسيخ العادات والقيم الاجتماعية المدوجة.
- 5 - دعم مراكز مكافحة المخدرات.
- 6 - إتشاء مراكز عنابة تساعد المتعاطين على ترك المخدرات والإقلاع عنها.

ما الذي يدفع الشباب لتعاطي المخدرات،

أ- المشاكل الفردية

- الخشونة والرغبة بالانتشاق والتجربة.
- ميول الفرد للانحراف وممارسة المنوعات.
- الفراغ الذاتي.

ب- المشاكل الاجتماعية والعائلية:

- مشاكل الأسرة (الطلاق، إعمال الأولاد، البعد عن القوار والاشماع لمشاكل الأولاد...).
- الأصدقاء والمحيط السري مع العامل الأساسي لدفع الشباب لتعاطي المخدرات.

ج- المشاكل الاقتصادية:

- التمرز المادي.

د- المشاكل الأساسية:

- الحروب والحرف والصحف في الضوابط الاجتماعية
- هي الأسباب النفسية والمرضية:
- الإصابة بالأمراض النفسية المزمنة.
- استعمال العقاقير لتخليت الألام في الجسم.

كيف تعرف أنه يتعاطي المخدرات؟

يمكن أن تعرف على التعاطي المخدرات من خلال مظهره وتصرفاته وذلك بما:

- 1 - تغير المزاج والرغبة في العزلة وعدم الاهتمام بالدراسة، العمل.
- 2 - العدوانية.
- 3 - فقدان الشهية ونقص في الوزن.
- 4 - التعماس والرغبة في النوم.
- 5 - تغير لون البشرة وتغيير حجم البيليل.
- 6 - الطلب الدائم للعلاج، واختفاء بعض الأشياء من البيت.
- 7 - ممارسة الاتجار.

خطر المخدرات



مَعًا.. نُحَارِبُ المخدرات

لبنان - بيروت - ص.ب. 14-5283
هاتف: 01/646708 فاكس: 009611 646714
masharigirlscouts@hotmail.com